



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة محمد خيضر بسكرة  
كلية الحقوق والعلوم السياسية  
قسم العلوم السياسية



للدراستات السياسية

الشَّاقِد

مجلة دورية محكمة متخصصة في العلوم السياسية



DEPARTMENT  
OF POLITICAL  
SCIENCES  
UNIVERSITY OF BISKRA

التعاون الدولي  
مجلة علمية دولية متخصصة في العلوم السياسية

دعوة للباحثين للمشاركة في الملتقى الدولي عن بعد حول موضوع:

جدلية الأمن والتنمية في إفريقيا:  
التحديات والفرص



يوم 12-13 أكتوبر 2022 بقاعة المحاضرات الكبرى - القطب الجامعي شتمة - بسكرة  
الجزائر



<https://web.facebook.com/univ.biskra.spo/>



<https://fdsp.univ-biskra.dz/index.php/ar/>

# ورقة مرجعية:

## تهديد:

يرتبط الأمن ارتباطا وثيقا بالتنمية، فالأطر النظرية الجديدة الخاصة بالأمن تجعل من التنمية المحور الرئيس في تحقيقه. فبدون أمن لا يمكن تحقيق تنمية شاملة ومستدامة. كما ان هذه الأخيرة لا يمكن ان تتجسد على أرض الواقع، إلا في ظل سياسات أمنية متوازنة وعقلانية. على أساس ان تنامي الإنفاق العسكري غير المبرر من شأنه أن ينعكس سلبا على المشاريع التنموية في دول القارة الإفريقية، خاصة حين تفضّل بعض الدول الإفريقية خيار العسكرة على خيار التنمية. ورغم ذلك لم تستطع تلك الدول أن تضمن أمنها القومي، نتيجة الهشاشة التنموية، على اعتبار أن إحساس الفرد الإفريقي بالظلم المجتمعي واللا عدالة توزيعية من شأنه أن يشكل الخطر أو التهديد الحقيقي للأمن، ويعتبر كخلفية نائمة للفعل الإرهابي .

فجل دول القارة الإفريقية تعاني من أزمات خطيرة منذ زمن طويل ارتبط معظمها بالإرث الاستعماري؛ كالحروب البينية ذات الطبيعة الحدودية أو الاثنية، كما تقبع تحت وطأة تهديدات أمنية جديدة (الإرهاب، الجريمة المنظمة، الهجرة غير الشرعية....). فضلا عن ذلك، فهي تعرف تدخلات أجنبية في شؤونها؛ تحت ذريعة المساعدات المالية والاقتصادية فيما يعرف بـ"المشروطة السياسية" أو "التعاون الأمني". الأمر الذي انعكس سلبا على حياة الشعوب الإفريقية، وهذا رغم الإمكانيات الطبيعية والمالية والبشرية التي تزخر بها في مفارقة غريبة يمكن تسميتها بـ "الشعوب الفقيرة في القارة الغنية". ولعل السبب الرئيس وراء كل هذه الأزمات والتهديدات هو ضعف او غياب سياسات تنموية ذات فعالية في معظم دول القارة، الأمر الذي يجعلها منكشفة لدرجة كبيرة وسهلة الاختراق على المستويين الداخلي والخارجي.

فالتنمية هي حجر الزاوية المفقودة في معادلة الأمن التي يطمح الأفارقة لتحقيقه منذ عقود. ففي السابق لم تكن الدول الإفريقية تتصور أنه بإمكانها تحقيق أمنها الوطني إلا في ظل الاحتماء بمضلة أمنية لإحدى القوى الكبرى. لكن تبين أن هذه المقاربة خاطئة، فهي تحد من الانعتاق الاستراتيجي والسياسي والاقتصادي للبلدان الإفريقية. لذلك ففي السنوات الأخيرة اعتمد الاتحاد الإفريقي ومختلف المنظمات الجهوية الفرعية الإفريقية على مقاربة جديد نابعة من الشواغل الأمنية للقارة وخصوصية البيئة الإفريقية تقوم على التنمية كأساس لتحقيق الأمن بمفهومه الشامل .

لكن رغم كل هذه السياسات والمبادرات الطموحة فإنها تصطدم بعراقيل ذاتية وأخرى موضوعية، فبعضها يتعلق بالنظام الدولي فلا تزال القوى الكبرى تتحكم عن طريق المؤسسات الدولية التي تتحكم في العلاقات الاقتصادية الدولية وترتيب المصالح والنفوذ والقوة أي علاقات الهيمنة التي تعاني منها شعوب القارة الإفريقية. أما المعوقات الداخلية للتنمية في إفريقيا فهي متعددة الأبعاد فبعضها سياسي وأخرى اقتصادية اجتماعية وبيئية...، ترتبط بغياب الديمقراطية والانفتاح الاقتصادي وارتفاع مدركات الفساد....، علاوة على التغيرات المناخية التي تعرفها القارة من موجات الجفاف الحادة التي تضربها من حين إلى آخر والفيضانات والكوارث الطبيعية وشح المياه وغيرها .... وكل ذلك يشكل تهديدات لا متناهية على الأمن والسلام التنموي لمعظم الدول الإفريقية.

وعليه وجب على القادة الأفارقة البحث عن آليات وميكانيزمات جديدة، تضمن الاستقرار الأمني لدولها، يعبد الطريق نحو إقلاع تنموي ينعكس إيجابا على شعوبها، وفق مقاربة الحكم الراشد تراعي خصوصية البيئة الإفريقية وتتكيف وتواكب البيئة العالمية.

## إشكالية الملتقى:

ضمن هذا المنظور يسعى هذا الملتقى الدولي إلى معالجة الإشكالية المركزية التالية: ما طبيعة وحدود العلاقة بين الأمن والتنمية في الدول الإفريقية؟ وتفرغ عن هذه الإشكالية عديد التساؤلات الفرعية: ماهي أبرز معوقات التنمية في الدول الإفريقية؟ وكيف تؤثر السياسات الأمنية على المسارات التنموية في الدول الإفريقية؟ وإلى أي مدى يمكن بناء مقاربة جديدة حول السلم والتنمية في إفريقيا؟

## أهداف الملتقى:

- محاولة بناء إطار نظري لتفسير العلاقة بين الأمن والتنمية وفق الخصوصية الإفريقية.
- تشخيص وتفكيك واقع التنمية في أفريقيا وأهم المعوقات التي تواجهها.
- أبرز انعكاسات التوجه نحو القطاعات الأمنية على حساب السياسات التنموية في إفريقيا.
- التعرف على أهم المبادرات والجهود الإقليمية والدولية الرامية إلى تحقيق الأمن والتنمية في أفريقيا.
- محاولة بناء مقاربة جديدة للسلم والتنمية تراعي الخصوصية الإفريقية.
- دراسة أبرز التجارب الإفريقية والعالمية مع محاولة الاستفادة من مختلف النماذج الناجحة.

## محاور الملتقى:

المحور الأول: الأمن والتنمية: نقاشات نظرية

1. مفهوم الأمن
2. مفهوم التنمية
3. النظريات والمقاربات المفسرة لمتغيرات الدراسة
  - ✓ العلاقات المدنية العسكرية.
  - ✓ النظريات الاقتصادية .
  - ✓ الأمن الإنساني.

المحور الثاني: الإشكاليات التنموية للدول الإفريقية

1. الإرث الكولونيالي، وإشكاليات التبعية للدول الاستعمارية القديمة .
2. إشكالية الشرعية في الأنظمة السياسية الإفريقية.
3. إشكاليات التمويل التنموي (الداخلي والخارجي)
4. إشكاليات الإنفاق العسكري (ارتفاع فاتورة التسليح على حساب التنمية)
5. ظاهرة العسكرية وتاريخ عدم الاستقرار السياسي
6. إشكاليات الإحتراب الأهلي والصراعات الإثنية والعرقية.
7. التهديدات اللاتماثلية الجديدة (الإرهاب، الجريمة المنظمة، المخدرات، الهجرة غير الشرعية، الإتجار بالبشر)

المحور الثالث: الجهود والمبادرات الإقليمية والدولية لتحقيق الأمن والتنمية في إفريقيا.

1. المبادرات الفردية (مختلف الجهود الفردية للدول).
2. المبادرات الإقليمية:
  - ✓ الإتحاد الإفريقي.
  - ✓ الإكواس.
  - ✓ النيباد.

✓ جامعة الدول العربية.

3. المبادرات الدولية:

✓ الأمم المتحدة.

✓ الإتحاد الأوروبي.

المحور الرابع: نحو بناء مقاربة جديدة للسلم والتنمية في أفريقيا.

1. مقارنة الحكم الراشد.

2. مقارنة التنمية المستدامة (التعليم، الصحة، البيئة)

3. الحوكمة الأمنية.

4. الأمن الإنساني.

5. الأمن الطاقوي.

المحور الخامس: تجارب أفريقية وعالمية: بين الفشل والنجاح.

1. نماذج تنمية أفريقية.

2. نماذج عالمية ناجحة: كيفية الاستفادة منها إفريقيا؟

## اللجنة العلمية:

الرئيس الشرفي: أ.د. أحمد بوطرفاية مدير جامعة محمد خيضر - بسكرة

المشرف العام: أ.د. عبد الرؤوف دبابش عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية

رئيس الملتقى: الدكتور علي مدوني

رئيس اللجنة العلمية للملتقى: أ.د. عمراني كربوسه

رئيس لجنة التنظيم: الدكتور دراجي هشام

## أعضاء اللجنة العلمية:

أ.د. عبد الرؤوف دبابش	جامعة بسكرة (الجزائر)	د. مصطفى بن عبد العزيز	جامعة الجزائر 3 (الجزائر)
أ.د. محمد شلبي	جامعة الجزائر 3 (الجزائر)	د. العوادي هاشم سرحان	المركز العراقي الافريقي للدراسات
أ.د. نيفين مسعد	جامعة القاهرة (مصر)	د. بشير بودلال	جامعة الجزائر 3 (الجزائر)
أ.د. عمر فرحاني	جامعة الوادي (الجزائر)	د. سهام زروال	جامعة بسكرة (الجزائر)
أ.د. نور الدين دخان	جامعة المسيلة (الجزائر)	أ.د. نور الصباح عكنوش	جامعة بسكرة (الجزائر)
أ.د. نور الدين فوزي	جامعة بسكرة (الجزائر)	د. سمير قطاس	جامعة بسكرة (الجزائر)
أ.د. عبد اللطيف باري	جامعة بسكرة (الجزائر)	د. عبد الكريم عشور	جامعة بسكرة (الجزائر)
أ.د. مصطفى صايح	المدرسة العليا للعلوم السياسية	د. هبة جمال الدين	معهد التخطيط القومي القاهرة (مصر)
أ.د. محمد برفوق	جامعة الجزائر 3 (الجزائر)	د. بلال قريب	جامعة بسكرة (الجزائر)
أ.د. صالح زباني	جامعة باتنة 1 (الجزائر)	أ.د. السعيد سعدي	جامعة بسكرة (الجزائر)
أ.د. عبد المالك حطاب	جامعة خميس مليانة (الجزائر)	د. سامي بخوش	جامعة باتنة 1 (الجزائر)
أ.د. عمراني كربوسه	جامعة بسكرة (الجزائر)	د. محمد الداه عبد القدر	جامعة نواكشوط (موريتانيا)
أ.د. عادل زقاغ	جامعة باتنة 1 (الجزائر)	د. هشام دراجي	جامعة بسكرة (الجزائر)
د. منصور سليمان محمد عمر	جامعة الزاوية (ليبيا)	د. سمير باهي	جامعة بسكرة (الجزائر)
أ.د. مصطفى أسعيد	جامعة بسكرة (الجزائر)	أ.د. صالح ابو بكر علي	جامعة الملك فيصل (تشاد)
أ.د. عمار بغزوز	جامعة تيزي وزو (الجزائر)	د. سليمان أعراج	جامعة الجزائر 3 (الجزائر)
أ.د. فريدة حموم	جامعة جيجل (الجزائر)	د. نور الدين لعسل	جامعة بسكرة (الجزائر)
أ.د. هشام عبد الكريم	جامعة باتنة 1 (الجزائر)	د. حسن حسين قاسم	جامعة الجزيرة (السودان)

أ.د السعيد قاسمي	جامعة تمنغاست ( الجزائر)	د. فريدة طاجين	جامعة ورقلة (الجزائر)
أ.د حاتم بازيان	جامعة كاليفورنيا، بيركلي (م أ)	د. شاكر ظريف	جامعة مستغانم (الجزائر)
أ.د خالد تلغيش	جامعة الجلفة (الجزائر)	د. فؤاد جدو	جامعة بسكرة (الجزائر)
د. علي مدوني	جامعة بسكرة (الجزائر)	د. إسماعيل بوقنور	جامعة قالمة (الجزائر)
د. جمال بوزغاية	خبير في الاستراتيجية العسكرية (الجزائر)	د. أميرة محمد عبد الحليم	مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية (مصر)
د. مسلم بابا عربي	جامعة ورقلة ( الجزائر)	أ.د نور الدين حتحات	جامعة بسكرة (الجزائر)
أ.د جمال حداد	المركز الجامعي تيبازة (الجزائر)	د. يمينه مزراق	جامعة المسيلة (الجزائر)
د. وليد دوزي	جامعة أدرار (الجزائر)	د. منى زنودة	جامعة بسكرة (الجزائر)
د. إبتسام بدري	جامعة باتنة 1 (الجزائر)	د. جميلة علاق	جامعة قسنطينة (الجزائر)
د. سهام حروري	جامعة بسكرة (الجزائر)	د. منير بسكري	جامعة بسكرة (الجزائر)
د. علي لكحل	جامعة الجزائر 3 ( الجزائر)	د. سمير كيم	جامعة تبسة (الجزائر)
د. إيمان رجب	مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية (مصر)	د. شاهر اسماعيل الشاهر	مدرسة الدراسات الدولية - جامعة صن يات سين (الصين)
د. لدمية فريجة	جامعة بسكرة (الجزائر)	د. حنان بن عبد الرزاق	جامعة بسكرة (الجزائر)
د. نور الدين حشود	جامعة ورقلة (الجزائر)	د. بن لمخربش أسماء	جامعة بسكرة (الجزائر)
د. أسماء قطاف تمام	جامعة بسكرة (الجزائر)	د. كريم رقولي	جامعة سطيف 2 (الجزائر)
د. بن حسين سليمة	جامعة بسكرة (الجزائر)	د. حمدان محمد الطيب	جامعة بسكرة (الجزائر)
د. أمين البار	جامعة تبسة (الجزائر)	د. عادل بن عمر	جامعة سطيف 2 (الجزائر)
د. خير الدين طارق	جامعة بسكرة (الجزائر)	د. لزهر بن عيسى	جامعة بسكرة (الجزائر)

## شروط المشاركة:

- أن تحترم المداخلة القالب الشكلي للورقة البحثية (نوعية وحجم الخط، منهجية التهميش والإحالات.. الخ) ، كما هو مبين في الملف التالي: [اضغط هنا](#)
- أن تحترم المداخلة الأمانة العلمية.
- حجم المداخلة بين 4000 و 6000 كلمة.
- أن لا يكون قد سبق للباحث المشاركة بها في أي نشاط علمي، أو تم نشرها بأي شكل من الأشكال.
- أن يكون الموضوع منسجما مع أحد محاور الملتقى.
- لا تقبل سوى المداخلات الفردية.
- أن يرفق الباحث مختصر سيرة ذاتية محدثة (100 كلمة) باللغة العربية.
- تخضع الورقة البحثية إلى تحكيم داخلي من طرف اللجنة العلمية المشرفة، ويُبلّغ الباحث/ الباحثة بالنتيجة، سواء كانت؛ القبول، أو الرفض، أو طلب التعديل.
- تنشر أعمال الملتقى في كتاب جماعي يحمل الترتيم الدولي.

## مواعيد مهمة:

- ❖ آخر أجل لاستقبال الملخصات: 30 جوان 2022
- ❖ الرد على الملخصات المقبولة: 10 جويلية 2022
- ❖ آخر أجل لاستقبال المداخلات كاملة: 30 أوت 2022
- ❖ الرد على المداخلات المقبولة وارسال الدعوات: 10 سبتمبر 2022
- ❖ ترسل جميع الملخصات والمداخلات إلى: [labo.licsda@univ-biskra.dz](mailto:labo.licsda@univ-biskra.dz)